

سوافر ما تلقى لمن برايع
جعلن من الحسن اليبع براعما
بكل مهابة ينجل الرمح قدما
ويقطع لحظها السيوف القواطعا
اذا جلبت للشخ آيات حسنها
نوهما عصر الشبيبة راجعا
غصون مع الاغصان في الروض تنثني
نجوم يبار بين النجوم السواطعا
كان جنان الخلد قد انزلت لنا
تشاهد فيها حورها والبدائعا
سقاها الحيا من جنه كل من بها
كادم لم يخرج من الخلد طائعا
وحيا اوبقاتا يعود كبيرها
صغيرا فيغدو من فم الكأس راضعا
وحيا كراما قبل راح تواضعا
فما زادهم كأس المدام تواضعا
وحيا الندى تلك الازاهر بالضحي
والبسها ناجا من الدر لامعا
وبارك في تلك المياه وطيبها
فما اطيب الجرى واحلى المناعبا
ولا زالت الارواح ترسم فوقها
سطورا فتتلوها الطيور سواجما
ولا زال في ضعف عليل نسيمها
فكم جر ذباك العليل منافعا

ولا زاب مخضر الاراكه خالعا
على بردى بردا من الظل واسعا
تعي تداماه الشمس غواربا
به ويجيوت البيور طوالعا
كرام صفوا نسا وراقوا مناظرا
وقد حسنوا خلقا وطابوا مسامعا
صفا كل شي عندهم فتكاد من
صفاه ترسى سر الضائر ذائعا
تري الانس فيهم حاضرا كل ساعة
كان لم يروا للانس فعلا مضارعا
سقى الله ريع الشام نظرا بقدرما
سقيناه سي في يوم الوداع مدامعا
ديار اخذنا الشوق منها ودبعا
لدينا وخليتنا القلوب ودائعا
تغريها اشواقنا فتكاد من
توم لقيها عند الاصابع
ونذكر اياما بها ثم ننثني
نضم بأيدينا الحشى والاضالعا
تقول عسى من فرق الشمل بيننا
يكون بلطف منه للشمل جامعا

ويسرنا هنا ان نقول ان حضرة صاحبة مجلة انيس
الجلس الفراء قد فتحت اكتبنا لجمع مال من اصدقاء الفقيد
ومعارفه قصد انشاء اثر له وعزمت على طبع ديوانه ومراثيه
تخليد الذكر واعترا فاجاله من الفضل على مجلتها جزاها لله خيرا .

اخبار داخلية

الافراح والزيارات في العاصمة والاسكندرية وسائر بلاد القطر
وتواردت التهاني على قصر المنزه وسراي عابدين من داخل
القطر وخارجه هنا الله به سمو والده المعظم وجمل ولادته للامة
المصرية فاتحة كل خير وبركة . وقد سمي سموه محمد عبد المنعم

سمو الدوق دي كونوت — زار القطر في هذا الشتاء
سمو الدوق دي كونوت فيجل جلالة ملكة اسكترا وامبراطورة
الهند ووضع اساس الخزان في اصوان بناء على دعوة الجناب

ولي عهد مصر — تطلع الجامعة العثمانية على عالم الصحافة
في شهر طلع فيه على مصر فمر منير فحيت الامة المصرية طلوعه
تحية الساري طلوع البدر اوتحية المسهد اشراق المنجور .
فوجب على الجامعة ايضا ان تحيي وهي تطلع هلالا صغيرا
ذلك الطفل الذي كان عند اول طلوعه بدرا منيرا . طفلا
لاب تقديه الاطفال والآباء . وروحاً قدسيا طاهرا اودع في
جبله من الضياء والبهاء . فقد انعم الله في ليلة من اسعد ليالي شوال
على سمو الجناب الحدوي المعظم بولي عهد . ووارث مجده فاقبعت

الحديوي المعظم واساس كنيسة انجيلية تقام في اعترؤنخ
هذه الكنيسة ٣٥ جنبها وقد عاد سموه الى انكلترا في ١٢ الجاري

تمثال المرحوم فاندريك — لم نعرف سوريا قبل الدكتور
فاندريك ولا بعده رجلاً من الغربيين اخلص الخدمة لها على
اختلاف عناصرها وتباين مذاهبها كما اخلص الخدمة لها
الدكتور فاندريك باطنياً وظاهراً . ويلوح لنا ان المرحوم
الدكتور فاندريك هو اقرب الغربيين الى ما نسميه ساستهم
« الرجل المتمدن » ويعنون بذلك الرجل الذي يرسل في بعثة
دينية او تجارية او سياسية الى الاقطار الشرقية . والذسة
يجعل الدكتور فاندريك اقرب الافرنج الى هذا الاسم جعله
نفسه في حياته وفقاً لخدمة ابنا سوريا لا ابنا سوريا وفقاً
لخدمته . ولو كان الغرب يرسل في مساليه الى الشرق كثيراً
من الرجال على شاكفة فاندريك من حيث الخدمة الخاصة وحب
الانسان المجرد لكان أكثر استعجاباً لقب « متمدن » وللملا
المستشفيات والساحات العمومية بانصاب وتمثيل تقام لاولئك
الرجال العظام .

والذي سافنا الى هذا الموضوع احتفال الطائفة الارثوذكسية
في بيروت سنة ٢٧ فبراير (شباط) الماضي بنصب تمثال
لمرحوم الدكتور فاندريك في المستشفى الارثوذكسي الذي
كان يطبب فيه الفقيه مجاناً لوجه الله وهي المرة الاولى التي
ينصب فيها تمثال في سوريا تذكراً لرجال الفضل . وقد صنع
هذا التمثال في إيطاليا على نفقة حضرة الوجيه الخواجه ميشل
بسترس وشهد الاحتفال بكشف الستار عنه جرباً على
العادة الاوروبية حضرات اصحاب السيادة اساقفة بيروت
وحمص وعكار وحماء للطائفة الارثوذكسية وحضرات المرسلين
الاميركيين وجمهور غير من سراة بيروت واعيانها .

نفغتم هذه الفرصة لتبتهن الطائفة الارثوذكسية في
بيروت وبالخصوص عمدة هذا المستشفى بما اظهرته من معرفة
الجميل لرجل غريب عنها جنساً ومذهباً فان في ذلك دلالة
واضحة على علو نفوس رجالها وقدرهم رجال الفضل حتى قدرهم
ونخص بالتهنئة والثناء حضرة رئيس هذه العمدة الذي انشا
التمثال على نفقته .

اما المرحوم فاندريك فما كان هذا التمثال المجري ايزيد في قدره
وفضله ولكنه يزيد في شكر السور بين له على ما خدمه
به في حياته . رحمه الله عدا حسناته .

عودة التعاشي الى الهجوم — فر عبد الله التعاشي بعد
واقعة ام درمان ولجأ الى حدود كردفان صاغراً النفس مغذولاً
من جميع انصاره . وكان سعادة اللورد كينشر حاكم السودان
العام لم يكن يحسن رأياً في تلك الواقعة الهائلة
التي صفق لها طرفاً رجال الحرب في كل مكان فاراد ان يقطع
ذنبها ايضاً ومن اجل ذلك ساق على التعاشي في مكته حملة
صغيرة ولّي عليها اخاه الكولونل كينشر لتأخذ التعاشي حياً
او ميتاً . غير ان هذه الحملة اضطرت بعد العياء الشديد الى
التكوص لقلعة الماء ولا ممتنع التعاشي في غايته كثيفة مع
الوف من الدراويش يشدون ازره . فلما رأى التعاشي
تكوصها عادت اليه حماسه وبقته بنفسه فخرج بانصاره من
مكته وزحف الى النيل الابيض قصد الوصول الى الدويم
والتزول منها بعد ذلك الى ام درمان لاسترداد ملكه . وقد
اقلق خبير خروجه هذا حكومة السودان فصدر الامر الى
الضباط الذين منحوا اجازات ان يعودوا الى اورطهم وارسل
سعادة اللورد كينشر يستقدم اللواء هنتر باشا من انكلترا
وان كانت مدة اجازته لم تنته بعد خوف ان يتسع الخرق في
السودان وتلجى الضرورة الى الزحف على التعاشي بجيش كالجيش
الذي اخذ ام درمان

المسترسسل رودس — وفد الى القطر من انكلترا حضرة
المسترسسل رودس المندوب الانكليزي في مستعمرة الرأس
وهو الملقب بتابوليون افريقيا . وغرضه من هذه الزيارة فيما يقال
مباحثة الحكومة المصرية في اتخاذ الوسائل لمدا السلك التلغرافي
من صوبات نحو الجنوب حتى يتصل بالسلك الذي يشغل
المسترسسل رودس الآن بمده من بحيرة طنجة في جهة الشمال
فيتم بذلك الاتصال بالتلغراف بين الاسكندرية في طرف
افريقيا الشمالي ومستعمرة الرأس في طرفها الجنوبي

رسوم الجامعة وحروفها — ابطاً في اصدار الجزء الاول
من الجامعة الى منتصف هذا الشهر مع وعدنا باصداره في
اوله اسبوعين . الاول اتنا كنا نشغل باعداد رسوم الجامعة
والثاني وهو الاهم اتنا كنا في انتظار حروف من الجنس الثاني
نطبع بها الجامعة باللاتقان الذي نريده لها . اما وقد ابطأت
علينا تلك الحروف الى شهر او اكثر فقد رأينا ان نطبع
الأجزاء الاولى منها في المطبعة الوحيدة التي تملك حروفاً

من الجنس الثاني في هذا الثغر وهي مطربة الخواجة لاغودا كيس وهذا عذرنا في تأخر الجامعة الى منتصف هذا الشهر .
هذا وما مولنا ان نجد القراء ما يسرم في الرسوم التي قد اعدناها وعزمنا على نشرها تباعاً في مجلتنا فضلاً عن الرسوم التي نهنم

اخبار خارجية

جری قتال في مانيل بين الاميركيين والناشرين فقتل من هؤلاء ٥٠٠ واور ٢٠٠

الموقف حرج في مانيل وقد ارسل الاميرال دبواي يطلب سفينة حربية مخافة المداخله الاجنبية ففش البوليس منازل اشهر اعضاء الحزب الملكي والامبراطوري فرفض فيها على مراسلات عديدة في جملتها رسائل من الدوق دورليان الى انصاره في باريس

نشرت حكومة فيليبين نشرة تصرح فيها للعالم لتمتد انهما ستقاوم قوة الاميركيين وتجار بهم حتى الموت
نشى سلاتين باشا مع جلالة ملكة الانكليز تعمل قداسة البابا بدون استعمال الكالور فورم بتخرج كير في لخذة وقد تحسنت صحته

ارسلت اباطاليا الى الصين اسطولاً وزادت فواصلها فيها وطلبت ان تنازل لها الصين عن خليج سائون على سبيل الاميجار فردت الصين طلبها

استقالت الوزارة الاسبانية لانها لم تجد في مجلس الشيوخ اغلبية تصدق لتنازلها عن جزائر فيليبين لاميركا

التخب الموسيو فالير رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنسي مكان الموسيو لوبه باصوات قدرها ١٥١ صوتاً دون الموسيو كونستان سفير فرنسا في الاستانة الذي نال ٨٥ صوتاً

الف الموسيو سيفلا في اسبانيا وزارة تحافظة جديدة قابل جلالة السلطان الاعظم سفير انكارترا في الاستانة فاكد جلالاته للسفير رغبته في ابقاء كأس الوداد صافية بين الدولة وانكلترا ونقول شركة روتن ان جلالاته قد قال للسفير انه ينصح لسلي الهند دائماً بطاعة جلالة الملكة والامانة لها

الفجار هائل في طولون . الفجر مخزن البارود في ترسانة هذه المدينة وفيه نحو ٥٠ الف كيلوغرام من البارود الاسود فقتل كل من في الترسانة من الجنود مع كثيرين من الاهالي

توفي الميسو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسية بداء السكته في مدة ثلاث ساعات

انتخب الميسو اميل لوبه رئيساً للجمهورية مكانه باصوات قدرها ٤٨٣ صوتاً دون الميسو ملين مناظره الوحيد الذي نال ٨٣ صوتاً

عارض بعض الاحزاب انتخاب الميسو لوبه لانهم يظنون فيه ميلاً لاعادة النظر في قضية دريفوس

اوفد الصيبيون وفدًا الى الروس في تاليان وان لطلب تخفيف الرسوم فاستجابهم الروس بالرصاص وقتلوا منهم نحو مئة شخص

فشل حزب ديلاني في الانتخاب
افتتح البرنس جورج الجمعية الكرتية وعرض عليها مشروع الدستور الجديد

نشرت ميرانية الحربية وفيها زيادة مليون و ٩١ الفاً و ٧٠٠ جنيه في النفقات

طلبت فرنسا من سلطان عمان ان يتنازل لها عن مياه في مستط لتعلمه محطة بحرية للفحم فارسل اللورد كرزون والي الهند ثلاث سفن حربية الى مسقط تهديداً بربها باطلاق المدافع على المدينة اذا لم يرد طلب فرنسا فرفض الامير لهذا التهديد .

وترى الجرائد الانكليزية ان لروسيا يد في طلب فرانسامينا في خليج العجم ثم بعد البحث تساهلت انكلترا فقبلت ان تجعل فرنسا لنفسها محطة في ميناء مسقط على شرط ان لا تستولي على ارض فيها

كانت الجنود الفرنسية واجمة من مشهد جنازة الميسو فليكس فور فاعترضتها عصابة بقودها النائب ديروالد وطلب هذا النائب من قائدهما الجزرال روجه ان يحرف على قصر

الجمهورية بفسقطها ويقم مكانها جمهورية اصح كما نقضت الحكومة على هذا النائب ونائب آخر كان معه وقررت محاكمتها في

محكمة الجنايات لتعرضها الجيش على شق عصا الطاعة

قبض التجاشي على الرأس متغاضياً بعد ان كان قد عفا عنه